## أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تنشّطُ خيالَ القارئ، وتساعدُهُ على تمعّنِ ما يقرأُ وتذوّقِهِ.

| أعرفُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ | أُريدُ أنْ أتعلّمَ عَنِ الشّعرِ الوطنيِّ | ماذا تعلّمتُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ؟ |
|---|---|---|
| الشعر الوطني هو الشعر الذي قيل في موضوع الوطن، متحدثًا عن آماله، وآلامه، مشيرا إلى الأخطار التي تهدده من قريب أو بعيد | ما هي أهم اهتمامات الشعر الوطني؟<br>من هم أبرز شعراء الشعر الوطني؟<br>ما هي أهم خصائص الشعر الوطني؟ | ..... |

## (1.3) أقرأُ

«إلى الصّامدينَ غَرْبَ النّهرِ»

أحبّائي
أَخُطُّ إليكمُ الآنا
ومِثْلَكُمُ على الشّفتينِ أُغْنيةٌ
كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ
مُضَمَّخةٌ بكلِّ الطّيبِ والأنْدادِ والوَرْدِ
ورائعةٌ كأَعْيُنِكُمْ
وصابرةٌ بِرَغْمِ اللّيلِ والسّجّانِ والبُعْدِ
أُجَمِّعُها على اللُّقْيا
وأَنْثُرُها على الوَعْدِ
وأبكي حينَ أذكرُكُمْ
وأذكرُ غُرْبَةَ الأطفالِ خَلْفَ السُّورِ والبابِ
وأَهْتِفُ مِنْ أَسايَ المُرِّ، مِنْ شوقي لأحبابي
متى يا أيُّها الإنسانُ في ذا العالمِ الكابي
تردُّ اللّيلَ عن وَجْهي، وتخْنُقُ شِرْعَةَ الغابِ؟

غربُ النّهرِ: الضّفّةُ الغربيّةُ لنهرِ الأُردنِّ (فلسطين).
أخطُّ: أكتبُ.
الأندادُ: مفردُها (النِّدّ): نوعٌ من الطّيبِ يُخلَطُ فيه المسكُ والكافورُ.
أسايَ: حزني.
الكابي: العاثرُ، العاجزُ، يُدعى إلى الخيرِ فلا يُجيبُ.

أربطُ مع التاريخ

### أستزيد

* تنتمي هذه القصيدةُ إلى (شعر التّفعيلة)، وهو شعرٌ حديثٌ يتكوّنُ من أسطرٍ شعريّةٍ مختلفةِ الطّولِ، لا يلتزمُ به الشّاعرُ بقافيةٍ واحدةٍ، بل يَنوعُ فيها وَفْقَ رغبتِه ورؤيتِه الفنّيّةِ.
* مثالٌ على تنوُّعِ القوافي التي ظهرَتْ في القصيدةِ:
الباب – أحبابي – الكابي – الغاب.
يضطرم – القدم – ندم.
قمح – صبح – ملح.

ابراهيم الاسمر

## (2.3) أفهمُ المقروءَ وأُحلّلُه

1 – أُفسِّرُ مَعْنى الكلماتِ المخطوطِ تحتها، مُستعينًا بالسِّياقِ الذي وَرَدَتْ فيهِ، أو بالمُعْجَمِ الوَسيطِ، كاتبًا جُذورَها بحروفٍ مُقَطَّعةٍ:

| العباراتُ الشّعريّةُ | جذرُها | معناها |
|---|---|---|
| أ – كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ مُضَمَّخةً بكلِّ الطّيبِ والأنْدادِ والوردِ. | ض م خ | لطّخ وطلى |
| ب – وتخنقُ شِرْعَةَ الغابِ. | ش ر ع | مذهب ، طريق ، دين ، دستور |
| جـ – تُضمِّدُ بالرّؤى جُرحي. | ض م د | داوى وعالج |
| د – وألْفُ مفازةٍ مُرّةْ. | ف و ز | الصحراء المهلكة وسمّيت بذلك تفاؤلا بالنجاة |

2 – أُفَسِّرُ التّركيبين المخطوطِ تحتهما:

وأذكرُ غربةَ الأطفال خلف السّورِ والبابِ. **اللجوء والتشرد**

3 – أُبيِّنُ دَلالَةَ التّركيبين المخطوطِ تحتهما:

– وفي كلِّ الأكفِّ البيضِ أزرعُ ورديَ الذّابل. **الشرف والنزاهة**

– وأنّ السّيفَ في الكفّينِ، يا أحبابُ، لن يتعب. **الاستمرار في المقاومة**

4 – كتبَ الشّاعرُ لأحبّائِهِ أغنيةً وأهداها إليهم.

– أوضّحُ سببَ استحقاقِهم لهذه الأغنيةِ (أي القصيدة). **لأنهم قدّموا الكثير من التضحيات**

– أبيّنُ أداةَ كتابتِها، ومُحتواها. **قلم من الغضب على دماء الشهداء المخضبة بكل أنواع الطيب**

– أصفُ الجوَّ النّفسيَّ الذي كتبَ به الأغنيةَ. **الحزن ، والغضب ، والدعم لصمود الأبطال .**

5 – أقرأُ السّطرَيْنِ الشّعريّيْنِ الآتيَيْنِ، ثمّ أربطُ بينَ كلمةِ (حمراء) وما تبِعها من كلماتِ (الطيب والأنداد والورد)، مُظهرًا العلاقةَ الدّلاليّةَ بينهما وأثرَها في المعنى.

كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ
مُضَمَّخةٌ بكلِّ الطّيبِ والأنْدادِ والوَرْدِ

**يريد أن يقول الشاعر أن رائحة دماء الشهداء كرائحة الطيب والنّد والورد**

أربطُ مع حقوقِ الإنسانِ المنصوصِ عليها في الأممِ المتّحدةِ.

6 – أبيّنُ حقوقَ الإنسانِ / الأطفالِ المُنتهَكَةَ، كما ظَهَرَتْ في القصيدةِ، معلِّلًا سببَ انتهاكِها، ومُشيرًا إلى الفاعلِ وإلى ردِّ فعلِ المجتمعِ الدّوليِّ.

**أصبحوا مشردين بلا مأوى وهذا يتعارض مع الحق في السكن اللائق والأمن والأمان في وطنه وأرضه ، حيث تم تهجيرهم من أرضهم فلسطين على يد اليهود وكانت ردة فعل المجتمع الدولي مخزية ولا تتناسب مع فداحة وهول ما حدث.**

7 – يُظهِرُ المَقْطَعُ الشّعريُّ الآتي مُصابًا عظيمًا وقعَ على أحبّائِهِ في فِلَسْطينَ:

ومن عامٍ وبينكُمُ وبيْني عالمٌ آخرْ
رهيبٌ مثلُ صحراءٍ تَتيهُ برمليها القَدَمْ
وألفُ مَفازةٍ مُرّةْ

– أذكرُ الحدثَ العظيمَ الذي أشارَ إليه الشّاعرُ.

– أوضّحُ أثرَ هذا الحدثِ في الشّعبِ الفلسطينيِّ.

**التشرد والتشتت للشعب الفلسطينيّ وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانيّة وحقوق أبنائهم**

– وصفَ الشّاعرُ حالةَ الفلسطينيِّ من خلالِ صورةِ المفازةِ، أبيّنُ الأثرَ الجماليَّ لهذا الوصفِ.

**صور الشاعر الشعب الفلسطينيّ وما يعيشه من ألم ومعاناة نتيجة الاحتلال بمرارة وألم من يتيه في الصحراء ولا يعرف الطريق المؤدية إلى النجاة**

8 – يقولُ الشّاعرُ باكيًا:

وشوقي رَغْمَ عُمْقِ الجرحِ في الأحشاءِ يَضْطَرِمُ
فأبكي مرّةً ندمًا ويبكي مرّةً ندمُ

– أفسّرُ سببَ بكاءِ الشّاعرِ وندمِهِ. **احتلال فلسطين وتشرد وتشتت أهلها**

– أبيّنُ من هو الباكي الثّاني معه. **ويبكي ندمي في المرة الثانية**

– أصفُ الجرحَ الذي عانى منه الشّاعرُ، مُظهِرًا دَلالتَه. **يصور الشاعر الجرح بالنيران المشتعلة في أحشائه**

9 – يستشرفُ الشّاعرُ المستقبلَ، ويرسمُ صورةً مُشرقةً له تعكسُ بعضَ ما هو محرومٌ منه في الزّمنِ الحاضرِ، أبيّنُ ذلك المستقبلَ كما ظهرَ في القصيدةِ. **يتفاءل الشاعر بتحرير فلسطين وأنه سيلتقي بشعبها وجها لوجه وهم رافعين رايات النصر فوق القدس**

10 – تحتوي القصيدةُ على كثيرٍ من الثّنائيّاتِ الضّديّةِ، ممّا يُشيرُ إلى التّغييرِ الذي يطمحُ إليه الشّاعرُ.

أ – أبيّنُ ذلك في المقطعِ الآتي، مظهرًا العنصرَ الحركيَّ فيه:

وفي كلِّ الأكفِّ البيضِ أزرعُ وردِيَ الذّابلْ
ليُسْكَبَ فوقَه الظِّلُّ ويُحْسَرَ عنكمُ الظِّلُّ

**الظّل : رمز العطاء والصمود**
**الظِّل : رمز الاحتلال والعدوان**
**يُسكَب ويُحسر أضداد وفيهما العنصر الحركي**

أستزيد
الثّنائيّاتُ الضّديّةُ: أنْ يُجمعَ بين الشيء وضدِّه لتحقيقِ مقاصدِ النّصِّ ومعناه، وإدراكِ دلالاته، والتمييزِ بين المعاني الظّاهرةِ والخفيّةِ فيه.

ب – ذُكِرَ اللّيلُ في بدايةِ القصيدةِ، وجاءتْ ألفاظُ (الشّمسِ والفجرِ والصّبحِ) في نهايتها، أفسّرُ سببَ هذه التّحوُّلاتِ وإيحاءاتِها المعنويّةِ.

**لأنه في البداية كان يتحدث عن الاحتلال والتشتت والألم ،وفي النهاية يتحدث عن التفاؤل بالتحرير ونهاية المعاناة والعودة إلى الوطن.**

11 – أنهى الشّاعرُ قصيدتَهُ بوصفِ الارتباطِ بينَ الأردنِّ والقدسِ، مُوَظِّفًا الزّمنَ القصيرَ في توثيقِ القربِ والتّلاحمِ بينهما، أكتبُ الحدثَ المرتبطَ بالأزمنةِ الآتيةِ:

| | |
|---|---|
| الفجرِ | **سيجمع طاقة من الأزهار** |
| قُبَيْلِ ولادةِ الشّمسِ | **سينثرها على القدس** |
| ظهورِ الشّمسِ | **لن تغيب الشمس في عمان حتى يتم تحرير فلسطين** |

12 – أكثرَ الشّاعرُ مِنَ الأفعالِ المُسْنَدةِ إلى ضميرِ المتكلّمِ، أي ظَهرت (أنا) الشّاعرُ بسلسلةٍ مِنَ الأفعالِ مثلَ أخطُّ، أجمعُها، ...، أوضّحُ الملمحَ الانفعاليَّ لها، وأبيّنُ علاقتَها بما يجري من أحداثٍ.

**يريد أن يقول أن فلسطين تخصّه وتخصّ كلّ مواطن عربيّ ومسلم**

هذا العمل منقول من الأستاذ أبراهيم الأسمر مع كل الاحترام

## (3.3) أَتَذَوَّقُ المقروءَ وأَنْقُدُهُ

1 – جاءَ في القصيدةِ ما يُشيرُ إلى استبطاءِ الشّاعرِ، وطولِ انتظارِهِ لحدثٍ ما.

– أدلّلُ على العبارةِ الشّعريّةِ التي أظهرتْ طولَ انتظارِ الشّاعرِ.

ومن عامٍ وبينكُمُ وبيْني عالمٌ آخرْ

– أفسّرُ إحساسَهُ النّفسيَّ بطولِ الانتظارِ.

**الشوق والحنين والألم الشديد على ما مرّ من أحداث**

**أستزيد**

**الاستبطاءُ**: الإحساسُ ببطءِ الشّيءِ عندما تتعلّقُ به النّفسُ، وتنتظرُهُ فتستعجلُه.

2 – تكررتْ لفظةُ (اللّيل) في القصيدةِ، أبيّنُ دلالاتِها وَفْقَ السّياقاتِ التي وردتْ فيها، ثمّ أوضّحُ أثرَ هذا التّكرارِ في المعنى:

| كتبتُ حروفَها في ليلِ من الحِقْدِ | وصابرةٌ بِرَغْمِ اللّيلِ والسّجّانِ والبُعْدِ | تردّ اللّيلَ عن وجهي |
|---|---|---|
| الغضب الشديد | المعاناة والعذاب | الاحتلال |

3 – اتّسَمَتِ القصيدةُ بلغتِها المباشرةِ، ومعانيها القريبةِ السّهلةِ الواضحةِ، لتصلَ في بعضِ مقاطِعِها حدَّ التّقريرِ واللُّغةِ الصّحفيّةِ. أُبدي رأيي في ذلكَ، وأفسّرُ هذه السّمةَ البارزةَ في القصيدةِ.

**أوافقكم الرأي وهذا دليل على قرب الشاعر من القضية وصدق العاطفة والمشاعر تجاه الشعب الفلسطيني**

4 – أكثرَ خالد محادين في قصيدتِه من النّداءِ، أبيّنُ دَلالةَ خصوصيّةِ النّداءِ في صيغتَي (أحبّائي) (أحباب)، واختلافها في صيغةِ (يا أيّها الإنسانُ)، ضمنَ السّياقاتِ التي وردتْ فيها.

**في الأولى نداء إلى العالم العربيّ والإسلاميّ وفي الثانية نداء للإنسان في جميع أنحاء العالم لمساعدة الشعب الفلسطيني في ردّ الظلم عن نفسه**

5 – أوازنُ بينَ ما قالَهُ خالد محادين عن ارتباطِ الأردنِّ وفلسطين، وما قاله الشّاعرُ الفلسطينيّ عبد الرّزّاق البرغوثيّ في ذكرى معركةِ الكرامةِ، مُظْهِرًا مضامينَ الالتقاءِ في معانيهما المطروحةِ، وصدقَ التّكاملِ بينهما، وجمالَ تعبيرِهما:

| | |
|---|---|
| كانت جميعُ بلادِ العُربِ نائمةً | كَعُصْبَةِ الكَهْفِ لم تأْبَهْ لمُغْتَصِبِ |
| ولمْ يَكُنْ غَيْرُ أُرْدُنِّ الفِدا يَقِظًا | ثَبُتَ الفؤادِ أمامَ الرَّوْعِ لَمْ يَهَبِ |
| فنافَحَتْهُمْ أُسودُ الضَّفَّتَيْنِ معًا | يُدافعونَ عنِ الإسْلامِ والعَرَبِ |

**اتفق الشاعران على أن الأردنّ هو البلد الوحيد الذي بقي واقفا مع أخوانه فى فلسطين**

تم النقل من قبل منتديات نسر الجنوب التعليمية

6 – يقولُ الشّاعرُ خالد محادين، بعدَ أنْ تماهى مع الإنسانِ الفلسطينيّ، وأصبحَ في المنفى تَفْصِلُهُ عن وطنِهِ فلسطينَ مسافةٌ بعيدةً كما عبّرَ عنها بـ (الشطآن):

وطيّبةٌ بيادِرُكُمْ
فما زالتْ بكُلِّ الحُبِّ والأشواقِ والقمحِ
تُضمِّدُ بالرّؤى جُرحي
وتزرعُني على الشّطآنِ في مَنْفايَ أغنيةً
أوقعها مَعَ الصّبحِ
لأَغْسِلَ بالرّحيقِ العَذْبِ عن شفتيَّ مَوَّالًا
وأَغْسِلَ لعنةَ المِلْحِ

أربطُ مع محكّات التّفكير

أ – أبيّنُ أثرَ البيادرِ في الشّعبِ الفلسطينيّ، مُبْرِزًا البعدَ الدّلاليَّ والرّمزيَّ لها.

يريد أن يقول الشاعر أن حرفة جلّ أهل فلسطين في ذلك الوقت هي الزراعة

ب – مِنْ بيادرِ القمحِ ما هُجّرَ وزُرِعَ في المنفى، وأصبحَ بعيدًا، وكانَ الشّاعرُ بذرةً مهاجرةً في المنفى، هذه البذرةُ تحتاجُ إلى مياهٍ عذبةٍ كي تنمو في بيئةٍ صالحةٍ. بناءً على ذلكَ أفسّرُ قولَ الشّاعرِ «أغسلُ لعنةَ الملحِ» مُبْرِزًا إيحاءاتِها الرّمزيّةَ، وأثرَها في نفسي.

الملح هنا يرمز للظلم والعذاب الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، والغسل يرمز للتخلص من هذا الظلم

جـ – أبدي رأيي في مدى إجادةِ الشّاعرِ استخدامَ الفعلِ (أغسلُ) في عبارة (لأغسلَ بالرّحيقِ العذبِ عن شفتيّ موّالًا) بما يتناسبُ والسّياقَ الشّعريَّ للقصيدةِ.

وفّق الشاعر في ذلك ؛ لأنه يريد أن يقول كلّ ما في جعبته من الكلمات الجميلة في حقّ فلسطين

د – ماذا لو أبدلْنا العبارةَ الشّعريّةَ (لأسقيَ بالرّحيقِ العذْبِ في شفتيَّ موّالًا وأغسلَ لعنةَ الملحِ)، بعبارة (لأغسلَ بالرّحيقِ العذْبِ عنْ شفتيَّ موّالا) ؟

– أيّهما ينسجمُ معَ المعنى الشّعريِّ للقصيدةِ؟ أبدي رأيي معلّلًا.

المعنى الذي يريده الشاعر ينسجم مع عبارته التي قالها وهو استمرارية الكلام الجميل بحق الشعب الفلسطيني والمعنى الثاني يقصد به الإزالة (أي إزالة الرحيق العذب عن شفتيه وهذا ما لا يريده الشاعر)

## أَبْحَثُ في الأوعيةِ المعرفيّةِ

* أعودُ إلى ديوانِ الشّاعرةِ فدوى طوقان، وأقرأُ قصيدةَ «لن أبكي»، وأتتبّعُ مواضعَ تأثّرِ الشّاعرِ خالد محادين بها في قصيدتِهِ؛ «الأغنيةُ الأولى»: «إلى الصّامدين غربَ النّهر». يمكنُني الاستعانةُ برمزِ (QR) الظّاهرِ على اليسار.

## أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تنشّطُ خيالَ القارئ، وتساعدُهُ على تمعّنِ ما يقرأُ وتذوّقِهِ.

| أعرفُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ | أُريدُ أنْ أتعلّمَ عَنِ الشّعرِ الوطنيِّ | ماذا تعلّمتُ عنِ الشّعرِ الوطنيِّ؟ |
|---|---|---|
| الشعر الوطني هو الشعر الذي قيل في موضوع الوطن، متحدثًا عن آماله، وآلامه، مشيرا إلى الأخطار التي تهدده من قريب أو بعيد | ما هي أهم اهتمامات الشعر الوطني؟<br>من هم أبرز شعراء الشعر الوطني؟<br>ما هي أهم خصائص الشعر الوطني؟ | ..... |

## (1.3) أقرأُ

«إلى الصّامدينَ غَرْبَ النّهرِ»

أحبّائي
أَخُطُّ إليكمُ الآنا
ومِثْلَكُمُ على الشّفتينِ أُغْنيةٌ
كَتَبْتُ حروفَها الحَمْراءَ في ليلٍ مِنَ الحِقْدِ
مُضَمَّخةٌ بكلِّ الطّيبِ والأنْدادِ والوَرْدِ
ورائعةٌ كأَعْيُنِكُمْ
وصابرةٌ بِرَغْمِ اللّيلِ والسّجّانِ والبُعْدِ
أُجَمِّعُها على اللُّقْيا
وأَنْثُرُها على الوَعْدِ
وأبكي حينَ أذكرُكُمْ
وأذكرُ غُرْبَةَ الأطفالِ خَلْفَ السُّورِ والبابِ
وأَهْتِفُ مِنْ أَسايَ المُرِّ، مِنْ شوقي لأحبابي
متى يا أيُّها الإنسانُ في ذا العالمِ الكابي
تردُّ اللّيلَ عن وَجْهي، وتخْنُقُ شِرْعَةَ الغابِ؟

غربُ النّهرِ: الضّفّةُ الغربيّةُ لنهرِ الأُردنِّ (فلسطين).
أخطُّ: أكتبُ.
الأندادُ: مفردُها (النِّدّ): نوعٌ من الطّيبِ يُخلَطُ فيه المسكُ والكافورُ.
أسايَ: حزني.
الكابي: العاثرُ، العاجزُ، يُدعى إلى الخيرِ فلا يُجيبُ.

أربطُ مع التاريخ

### أستزيد

* تنتمي هذه القصيدةُ إلى (شعر التّفعيلة)، وهو شعرٌ حديثٌ يتكوّنُ من أسطرٍ شعريّةٍ مختلفةِ الطّولِ، لا يلتزمُ به الشّاعرُ بقافيةٍ واحدةٍ، بل يَنوعُ فيها وَفْقَ رغبتِه ورؤيتِه الفنّيّةِ.
* مثالٌ على تنوُّعِ القوافي التي ظهرَتْ في القصيدةِ:
الباب – أحبابي – الكابي – الغاب.
يضطرم – القدم – ندم.
قمح – صبح – ملح.

ابراهيم الاسمر